

تاج العروس من جواهر القاموس

تَنْدَفُضُ أَي تَنْطُرُ هَل تَرَى فِيهِ مَا تَكَرَهُ أَمْ لَا وَالغَوْثُ : قَبِيلَةٌ مِنْ طَايِيئِيٍّ .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالْغَارِ " أَنَا أَنْدَفُضُ لَكَ مَا حَوَّلَكَ " أَي أَحْرُسُكَ وَأَطُوفُ
هَل أَرَى طَالِبًا . وَرَجُلٌ نَفُوضٌ لِلْمَكَانِ : مُتَأَمِّلٌ لَهُ كَأَسْتَنْدَفُضَهُ
وَتَنْدَفُضَهُ نَقْلًا هُ الْجَوْهَرِيُّ . وَاسْتَنْدَفَضَ الْقَوْمَ : تَأَمَّلَهُمْ وَقَوْلُ
الْعُجَيْبِيِّ السَّلْوِيِّ :

إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْدَفُضُ الْقَوْمَ طَرْفُهُ ... لَهُ فَوَقَّ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَنْبِيرُ
يَقُولُ : يَنْطُرُ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُ مَنْ بِيَدِهِ الْحَقُّ مِنْهُمْ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
أَنْزَهُهُ يُبْصِرُ فِي أَيِّهِمُ الرَّأْيُ وَأَيُّهُمْ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَاسْتَنْدَفَضَ الطَّرِيقَ كَذَلِكَ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَفَضَ الصَّبْغُ نَفُوضًا : ذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
إِذَا لُبِسَ الثَّوْبُ الْأَحْمَرُ أَوِ الْأَصْفَرُ فَذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ قِيلَ : قَدَّ نَفَضَ
صَبْغُهُ نَفُوضًا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَسَاكَ السَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَاةً ... مِنَ الْمَجْدِ لَا تَبْلَى بِطَيْئًا

نُفُوضُهَا